

ثم حروب الجيل الرابع كتحديات للأعلام الجرимية الإلكترونية فعل يسبب ضرراً جسرياً للأفراد أو الجماعات أو المؤسسات لتحقيق مكاسب مادية أو خدمة أهداف سياسية، من أكبر هذه الجرائم شيوعاً وانتشاراً السب والقذف والتشهير تحولت منصات التواصل الاجتماعي في ظروف معينة إلى منصات لتبادل السباب والقذف والتشهير من دون دراية أنها أفعال يحاسب عليها القانون بالحبس والغرامة ويعرف السب بأنه خدش شرف شخص عمداً ولا يتضمن ذلك إستاد واقعة معينة أما القذف فهو استناد واقعة محددة لشخص تستوجب عقابه أو احتقاره من دون وجهة الحقيقة، يشمل جميع أشكال التعبير التي تجرح كرامة الشخص أو المؤسسة، التشهير، وجريمة تعمد الإساءة عن طريق النشر ، وأخيراً جريمة إساءة استخدام التكنولوجيا . أخلاقي للمجتمع، وأخيراً تعرض فاعلها للمساءلة القانونية تعتمد موقع التواصل الاجتماعي على الحسابات الشخصية على الإنترنت ، والصورة الشخصية، ومن خلال ما ينشره الفرد على حسابه، وعاداته، بل يتبع تحركاته . عبر الأماكن، تسويفي عن طريق وسائل التسويق الإلكتروني، التي ترسل مضموناً أو خدمات أو إعلانات غير مرغوب فيها، تستخدم لأغراض أهلية أو تجسسية أو مخابراتية لدول أخرى كما سنوضح فيما بعد. ووسائل التواصل الاجتماعي، وإنشاء صفحات وملفات بأسمائهم وصورهم، تحمل أفكاراً وسلوكيات معايرة لصاحبها الحقيقي والمثير للقلق أن تجار المخدرات يروجون لبعضهم ويجهلون الأطفال والشباب لتعاطيهما، وإيحاءات باللذة والطعم والإحساس وكشفت صحيفة ديلي ميل" البريطانية في تحقيق لها من تجار المخدرات في الواقع، ويطلبون من المشتري اتباع خطوات الاستخدام شبكات مشفرة للشراء مثل شبكة TER التصفح بشكل خفي وبعدها أصبحت سلاح العصابات فيما يطلق عليه الإنترنت المظلم The Dark WEB الأمر الذي يصعب معه التتبع الأمني لحماية المواطن -

الإنجاج بالبشر تعد من أخطر الجرائم الإلكترونية؛ نظراً لأنها قد تنهي حياة بعض المستخدمين أو وتشير التقديرات إلى أن وأصبحت ظاهرة الإنجاج بالبشر ظاهرة تستغل الظروف أو ظروفهم السياسية غير المستقرة في بلادهم، نتيجة وتنقل تلك العصابات ضحاياها من موطنهم الأصلي إلى دول أخرى تمهدوا لاستخدامهم بصورة غير مشروعة. الدول نفسها، وقد عرفت منظمة العفو الدولية جريمة الإنجاج في البشر من منطلق التحرر من العبودية وحرية التنقل والصحة والخصوصية والسكن والأمن، وبعد أكثرها انتشاراً: والمقصود بها استخدام شخص أو تشغيله في أغراض الفجور، ومن أبرز صورها المتاجرة بالنساء وإرغامهن على ممارسة البغاء عبر الإنترنت، الفتيات بالحصول على فرص عمل باجور مجزية في أحد الدول، الدول التي سيتم استغلالهم فيها في أغراض غير مشروعة، كما أنهم يدفعون أموالاً لبعض الأهالي من الطبقة الفقيرة والجاهلة مقابل الموافقة على سفر بناتهم بحجة المسلمين في المجتمعات الأوروبية اللائي قد لا يلقين الاحترام والخصوصية الكافية أرض الخلافة، يستخدموهن جسدياً. يختطف بعض الأطفال للمشاركة في صراعات مسلحة لا محل لهم بها، ويتم ألف طفل دون سن الثانية عشر يستغلون في الوقت الحاضر في أكثر من منطقة نزاع مسلح في العالم. في ظل انتشار وتقدم لهم عروض الهجرة عبر الواقع الإلكتروني، إلى بلدان وإيداعهم بمستودعات سرية فيها من دون علم المسؤولين عنها ، لشخص ما، يتم استغلال تلك العمالة بعد تهريبها ، ويتم تسليمهم في مساكن مكدسة بالعمال، تجارة الأعضاء ويسرت شبكة الإنترنت التواصل بين كما أتاحت لهم التواصل مع الضحايا، إذ تقوم العصابات إما باستغلال الطبقات الفقيرة في المجتمعات ومساومتهم لبيع أعضاء من جسدهم، يخطف الأطفال والشباب لسرقة أجزاء من أجسادهم، طيبة يتم فيها عمليات جراحية قد تفضي إلى الموت لتلبية احتياجات قوائم الانتظار إذ تستغل هذه جسدهم، وخلوها من الأمراض، وتم عقد العديد من المؤتمرات والاتفاقيات بين ممثلي الأديان بهذا الشأن، في اجتماعات مع بابا الفاتيكان وممثلي الديانات الأخرى. وتم التوقيع على اتفاقية دولية لمنع الإنجاج بالبشر في مارس ٢٠١٤ ، الأوسط. المدني نشر الوعي بتلك المخاطر والجرائم وتعليم وتدريب الأطفال والشباب على كيفية التعامل الأمثل مع وسائل الاتصال الحديثة. تطبيقات قرأت عنها، وناقشت سبل الحماية التي تدخلها حتى لا تقع ضحية لمثل هذه الجرائم. أكتب قصة حقيقة أو من وحي الخيال حول ضحية تعرفها أو تخيلها تعرضت بحروب الجيل الرابع الحرب اللامتماثلة A symmetric Warfare وهي لا متماثلة لأنها لا تتم بين استخدام الوسائل الاقتصادية والسياسية والإعلامية والثقافية كافة في هدم العدو أو إجبارهم على تنفيذ أمور محددة من دون الاشتباك في معركة ويرى بعض المهتمين أن أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ كانت سبباً في بدء استخدام تلك الحروب ، حيث وجد الجيش الأمريكي نفسه لا يحارب دولة، وإنما تمتلك إمكانات ومعلومات تؤهلها لضرب مراقب حيوية داخل الدول، وإضعاف حكوماتها أمام الرأي العام . التي كبدت الولايات المتحدة الأمريكية خسائر مادية وبشرية فادحة، فأدرك أن المواجهات غير المباشرة أفضل من المواجهات العسكرية. Echevarria Antulio الأكاديمي العسكري التي تستخدم فيه القوات غير النظامية كل الوسائل التكنولوجية والسياسية سياساته وأهدافه الإستراتيجية تميزها انتهاء حدوث أشكال ومراحل الحروب السابقة، وإنما نشأ التميز من

اختلاف في مواجهة وجماعات إرهابية أو قوات غير نظامية، حروب الجيل الثالث: وهي الحرب الوقائية أو الاستباقية، دول أخرى عليها، وتبادر بمجملها وتحطيم أسلحتها على أراضيها، مثل الحرب حيث شئت الحرب لتوقيع امتلاك العراق لأسلحة خطيرة تهدد حروب الجيل الرابع: هي حرب تستخدم آليات إدارة العقول وإثارة المشاعر والدعائية المغرضة وتوجيه الرأي العام، وتفتت الهوية الثقافية وهي وصف للحروب التي تعتمد على إحداث فجوة بين الدولة والمجتمع، وإحداث خلل في علاقتها باستخدام الوسائل المتاحة دون اللجوء إلى الأسلحة، واستخدام خطط جديدة الندوة التنفيذية الواحد والثلاثين للقوات المسلحة في ١٣ أكتوبر عام ٢٠١٩، إن التليفون المحمول يعطي كل تفاصيل شخصية المستخدم، وتحول التفاصيل إلى دراسات بحواسيب عملاقة تحول المستخدمين إلى شرائح، وتحدد خصائص كل وتقسم الشرائح إلى فئات ويمكن استخدام أي فئة في إشعال الفتن داخلها، وتناقل بين الأفراد وتجد لها ينبغي على المواطن المتلقي لتلك الرسائل عدم المساس بمؤسسات بلاده بدلا من مؤسسة الرئاسة إلى أي مؤسسة أخرى، فهذا نظام دستور وقانون نجا إليه. ويحاول الرئيس من خلال كلمته توعية المواطنين بالعمليات المنظمة التي تستهدف ضرب أمن البلاد واستقرارها عبر وسائل الإعلام الرقمي، للأفراد يمكن أن تيسر استهداف بعض الفئات في المجتمع، ويشير إلى أن الدولة لها "أن ما حدث في الدول المجاورة من تدخل في شؤونها جاء بسبب الشعوب نفسها من